رقم الوثيقة: MDE 14/049/2004=W
بيان صحفي رقم: OPP
بتاريخ: OO سبتمبر/ أيلول OMMQ

العراق: ينبغي وضع حد فوري لعمليات احتجاز الرهائن وأعمال القتل

تدين منظمة العفو الدولية بشدة عملية ضرب عنق كل من الرهينتين الأمريكيين، وتطالب بالإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع الرهائن.

وقالت منظمة العفو الدولية "إن عمليات اختطاف المدنيين وقتلهم تعتبر جرائم دولية تنطوي على انتهاك الحقوق الأساسية للبشر، ولا يمكن أن يكون لها أي مبرر".

ففي NS سبتمبر/ أيلول اختُطف مواطنان أمريكيان، هما يوجين آرمسترونغ وجاك هنسلي، ثم قُتلا كل على حدة في اليومين الماضيين على أيدي جماعة "التوحيد والجهاد" بحسب ما ذُكر. كما هددت الجماعة بقتل المواطن البريطاني كينيث بيغلي، الذي كان قد اختُطف مع المواطنيْن الأمريكيين ولا يزال محتجزاً، في غضون الأربع والعشرين ساعة القادمة، ما لم يطلق الأمريكيون سراح "جميع السجينات" العراقيات.

وعلى مدى الأشهر الستة المنصرمة تم اختطاف عشرات الأجانب من جنسيات مختلفة، معظمهم مدنيون، وبينهم عمال إغاثة وصحفيون وسائقو شاحنات ومتعاقدون مع القطاع الخاص، ثم احتجازهم رهائن على أيدي جماعات مسلحة مختلفة تعمل في العراق، وذلك بهدف ممارسة الضغط على حكوماتهم أو مستخدِميهم.

"وتدين منظمة العفو الدولية استخدام المدنيين في العراق كأوراق للمساومة، وتحث الجماعات المسلحة على احترام الحد الأدنى من معايير القانون الإنساني الدولي والعدالة والإنسانية في أفعالها."

كما تحث المنظمة القوات المتعددة الجنسيات والحكومة العراقية المؤقتة على المحافظة على الأمن والقانون والنظام مع مراعاة الالتزام بالقانون الدولي لحقوق الإنسان والمعايير القانونية الإنسانية، وتقديم الجناة إلى العدالة.